VOL. XV No. 120 - 1787

(السنة الخامسة عشرة)

العدد ١٢٠ - ١٧٨٧

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ٦ آب سنة ١٩٣١

Jaffa Tuesday 6 August 1931

٢٢ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٥٠

كلمة الصحافــــــة الى الامه

اضراب الصحف العربية مدة اسبوع

دعانا السكرتير العام لحكومة فلسطين الى اجتماع عنده في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم وكان موقفنا امامه موقف من يؤمر ليطيع، وينذر ليمتثل. تأمرنا الحكومة بلسان سكرتيرها العام وبلاغها الرسمي بما ملخصه :

١ — ان نمتنع عن ذكر كل ما يتعلق بالسلاح وتسليح المستعمرات اليهودية

٢ — كل ما تنشره الصحف في هذا الشأن، وان كان حقا صحيحا ، من خبر او تعليق ، فهي مسؤولة عنه، ومعاقبة عليه!!!

ونحن امام هذا التهديد الذي يقصد منه تعطيل صحفنا العربية عن القيام بواجباتها والبلاد في اشد الحاجة الى اسماع اصواتها ، لا يسعنا الا ان نحتج على هذا الارهاق امام الرأي العام بالاضراب مدة اسبوع تبتدئ، من مساء الاثنين ١٠ آب سنة ١٩٣١ الى مساء الاثنين الواقع في ١٧ منه.

في ٥—٨—٣١

احد اصحاب جريدة الحياة
خير الدين الزركلي

صاحب جريدة مرآة الشرق
بولس شحاده

صاحب جريدة فلسطين
عيسى العيسى

صاحب جريدة الجامعة العربية
منيف الحسيني

صاحب جريدة صوت الشعب
عيسى بندك

مسائل اليوم

عمالنا البؤساء . . .

ازمة الزواج - اضراب الغد

عمالنا البؤساء

رفعت جمعية العمال العربية في حيفا احتجاجين : احدهما الى فخامة المندوب السامي ، والثاني الى مدير دائرة الاشغال العامة، وفيهما ما يسيل النفوس حسرات على حالة العامل العربي البائس ، لانه هو العامل الذي ينجز من العمل اليومي اضعاف ما ينجزه العامل اليهودي ، ولا يأخذ من الاجر إلا اقل منه بكثير!!

ثم لان دائرة الاشغال ودائرة بناء مرفأ حيفا ، قد اصبحتا « تتعاقدان مع نقابات العمال اليهودية على العمل بصورة سرية » : اي بغير ان تكون هناك « مناقصات » يعلن عنها كما هو المتبع في جميع البلدان التي فيها دوائر للاشغال العامة ...

ثم لان الاشغال التى تعطى لمقاولي اليهود ، تعطى لهم باسعار تفوق تلك التي تعطى لمقاولي العرب؟!

وتسأل عن السر في ذلك فلا نرى الا « الجشع اليهودي » الذي تعززه لندن وتأمر القدس بأن تعززه معها ؟!

وقد قاطع اليهود عمالنا مقاطعة تامة كما اشرنا الى ذلك منذ ايام في حادثة المخابز اليهودية التى كانت تستخدم عمال العرب منذ خمس سنوات فارغمتها نقابة العمال اليهودية على طرد من لديها منهم

والان نتصفح «هاعام» فنجد ان « ارض اسرائيل » باجمعها قد ثارت لامر « فظيع مريع » ! هو ان بعض عمال العرب لا يزالون يشتغلون في بيارات كفرسابا التي يملك اليهود بعضها!!

ازمة الزواج

نشرنا للسيد (سعيد بابا من رام الله) في عدد الامس ، كلمة عن ازمة الزواج ، طلب فيها الى الوالدين ان لا يرغما احداً من ابنائهما على الزواج بمن لا يهوى ، ورأى ان هذه هي « ازمة الزواج » الوحيدة في فلسطين

ولكننا نرى الى جانب هذه الازمة ازمة اخرى ، هي من الصعوبة بمكان عظيم : وهي غلاء المهور هنا وفي شرقي الاردن، غلاء لا نظير له في سوريا ولا في مصر ولا في العراق

اما في شرقي الاردن فالفتاة العربية مهرها فوق المائة، اما الشركسية فيتجاوز المائتين ، ثم لا بد لكل ذكر من افراد عائلة الفتاة من عباءة وبندقية يقدمها الخطيب كهدية ، ثم لا بد لكل انثى ايضا من « فستان » !!

واما في فلسطين فلا يمكن للفتى ان يتزوج الا بعد « تحريات طويلة ! » يقوم بها اهل الخطيبة عن اهله ، واخلاقه ، وعوائده ، وحسبه ونسبه !

ثم بعد ذلك يفرض اهل الخطيبة المهر فرضا على الخطيب ، فيضطر ان يبحث له عن فتاة اخرى !!!

والمعضلة لن يتسنى لنا حلها، بطبيعة الحال، الا بانفسنا ، والا بافهام الآباء والامهات ان هذا الزمن الحاضر ، ليس هو الزمن القديم ...

اضراب الغد

حملنا على الحكومة في اعدادنا الماضية بما فيه الكفاية ، لفشلها في الوصول الى اتفاق عادل بينها وبين اصحاب السيارات وسائقيها

ويسرنا اليوم ان نسمع بان المفاوضات قد تعود بين نقابة اصحاب السيارات والسائقين وبين الحكومة مرة اخرى على امل الوصول الى اتفاق يمتنع به الاضراب المقرر للغد ، لما في هذا الاضراب من خسائر على الامة كلها ، وعلى اصحاب السيارات وسائقيها قبل غيرهم

ومن رأينا ان النقابة قد تجاوزت الحد قليلا فيما قدمته للحكومة من ارقام عن تكاليف سير السيارات ففتحت بذلك الباب للحكومة لتقول لها :

« يتضح من هذه الارقام ان اصحاب السيارات والسائقين لا يسعهم في الظروف الحاضرة ان يشتغلوا بربح حتى ولو لم تكن هناك ضرائب بالمرة »

ولولا هذه الارقام المغلوطة لما اشارت الحكومة الى اصحاب السيارات والسائقين :

« بضرورة نبذ المزاحمة غير المفيدة والمضرة المتبعة الان واتخاذ كل « وسيلة ممكنة » لتنظيم امورهم على اساس اقتصادي ثابت »

وهذا يعني ان (الوسيلة الممكنة) التى تلوح بها الحكومة : هي زيادة اجور السفر — اي الاضرار بالجمهور الفقير حتى لا تتضرر الحكومة وحتى تستفيد السكك الحديدية

وهذا رأي لا يستطيع اي انسان سيما في مثل هذه الازمة الاقتصادية الخانقة، ان يقر الحكومة على صوابه !

غير اننا، وقد نمي الينا ان الحكومة لا تزال تبذل جهدها في مداركة الحالة وانها تفاوض شركات البنزين لتحملها على ان تنقص ٥٠ ملا من سعر الصفيحة فتنزل الحكومة من جهتها عن ٥٠ ملا من الرسوم الجمركية، نرى ما يلي :

ان نية حسنة كهذه من جانب الحكومة — اذا صح الخبر — واهتماما كهذا الذي رأيناه بأمر اصحاب السيارات والسائقين، والامل بعودة المفاوضات — حتى بعد صدور البلاغين الرسميين في الموضوع —

كل هذا يدعونا الى ان ننصح لاصحاب السيارات والسائقين بان يعدلوا عن الاضراب رحمة بالبلاد وبانفسهم ، وان يتريثوا الى ان تنتهي المفاوضة او تنقطع ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء ...

يهود العراق

في مجلس العموم البريطاني

قال الدكتور دراموند شيلز في مجلس العموم البريطاني ان في العراق الان ٨٨٠٠٠ يهودي كلهم مسرورون مغتبطون!

وعلقت هاعام على هذا الخبر فقالت ان الامر بالعكس لان حكم فيصل جعل اليهود في حالة لا توصف من الشقاء والمعرة ! ثم قالت ان العراق فيه ١٠٠،٠٠٠ يهودي منهم ٦٥ الفاً في بغداد وحدها، وهم جميعا سلالة الذي استوطنوا بابل بعد الخراب الاول للهيكل، ويريدون ان يعودوا الى فلسطين ليبنوها لو تسنى لهم ذلك !

وهم في العراق تجبى منهم ضرائب باهظة، ولا يتمتعون بما يتمتع به غيرهم من العراقيين، ولا يجرؤ زعماؤهم على الاحتجاج، كما لا يجرؤ اي منهم على ان يجاهر بصهيونيته، ولا ان يعلم ابناءه حتى في المدارس اليهودية، الا باللغة العربية ..

عن مؤتمر نابلس !

قابل الكولونيل كش وبن تسفي فخامة المندوب السامي يوم الثلاثاء الماضي وحادثاه عن الحالة الحاضرة في فلسطين اي عن مؤتمر نابلس ...

لهم ثقة !!

عقد الاصلاحيون في وارسو، عاصمة بولونيا ، اجتماعا حضره ٢٥٠ اصلاحيا وخطبهم الادون فاربشتاين باسم اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة ، فرد عليه الحضور بقولهم انهم اذا لم يثقوا بهذه اللجنة فان لهم ثقة في فاربشتاين...

اقوال الصحف اليهودية

«هاعام»

بنادق الصيد !

باسف كبير، وبقلوب كسيرة، نرى انفسنا مرغمين على ان ننصح لاصحاب السيارات وسائقيها بان يعدلوا عن الاضراب اذا استطاعوا لانه اضراب لا فائدة فيه الا تقوية هياج العرب، وحملهم على الاكثار من الاحتجاجات ضد تسليح المستعمرات اليهودية بناء على مقررات مؤتمر نابلس

اننا نرى ان الخطر كبير على السلام العام، سيما اذا اجتمع العرب واليهود معا في اضراب واحد

ان الجو مكفهر، وها هي الصحف العربية تخيف الفلاحين من الخطر وتدعو البدو الى ان لا يأمنوا لليهود

وتقول جريدة فلسطين للعرب، بملء الصراحة ! هلموا الى الثورة ! وتسلحوا طرق غير قانونية

ويرى مؤتمر نابلس ان من الضرورى اجراء اللازم لحمل الحكومة على استرداد «بنادق الصيد القليلة !؟» التي اعطتها للمستعمرات، كما يرى ان (تثور الامة!) يوم ١٥ آب ؟!؟

وفي مسائل كهذه يجب على الوطن القومي ان يكون متأهبا للدفاع خوفا من وقوع «الفظائع» !

ان هذا الوقت الذي يسير فيه الوف من «جيراننا» المضربين في الشوارع وقت يجوز فيه ان ينقلب كل حادث صغير الى ثورة تراق فيها الدماء هدراً وتنشب الثورة العامة باسرع من البرق !

يجب الاقلاع عن الاضراب، ويجب ايضا ان ننصح «جيراننا» بذلك ! اذ ان في شرقي الاردن سيارات كثيرة يمكنها ان تأتي الى فلسطين في أية لحظة، وتغطي احتياجاتها النقلية !

اننا لسنا ندري لماذا كل هذه الحركة التي لا تمد الحكومة اليها أي يد؟ أهي لاسترداد بنادق الصيد الموجودة لدى مستعمرينا ؟

هذا يجوز ! ونحن نعرف ان حسن صدقي الدجاني رئيس هذه الحركة لا يهتم بالسائقين كثيراً، وانما تهمه الشؤون السياسية قبل كل شيء ! فقد كان في عام ١٩١٩ هو الداعية الوحيد لفيصل، وهو اليوم ذو صلات مع الاحزاب العربية كلها

ان طلبات السائقين عادلة ! لان حالتهم سيئة تبرر الاضراب، ولكننا في الظروف الحاضرة التي بدأت منذ اسبوعين، نطلب الى السائقين أن يبذلوا قصارى جهودهم فى تأجيل الاضراب، وتأجيل «المعركة !» الى أن تهدأ الامور . . .

«هآرتس»

قام مؤتمر نابلس بما عليه من «واجب اقلاق راحة فلسطين !» مدة اسبوعين كاملين ظلت الجرائد فيها تكتب عنه. ويكفي ما نشر الى الان لافهامنا مدى الخطر الكبير الذي تتعرض له سلامة فلسطين من جراء الخطب المهيجة التي خطبوها علنا ..

ومع ان المؤتمر — كما قيل عنه — لم يحضره اناس من الساسة الماهرين، بل حضره اناس جدد، الا اننا نعرف ان الباعث عليه هو تلك الايدي الخفية التي ادت وظيفتها في «فظائع آب» ! والتي لا تزال تؤديها الى الان بعد ان اشتد مناصروها فى الخارج

لقد انقلبت السياسة العربية في فلسطين في العهد الاخير، كما انقلبت سياسة حكومتي فلسطين ولندن فصارت (برو — أراب) : اي «مصادقة للعرب» ! وقد عقدت في المدة الاخيرة اواصر الصداقة بين زعماء العرب والحكومة، واصبح العرب يعرفون على من يعتمدون ؟

ليس من العبث ان تجرؤ الصحف العربية على الاسلوب الذي تكتب به في هذه الايام، بل ان لذلك أسبابا ؟؟

ونرانا مرغمين الآن على القول للعرب بان اعمالنا، وهي الهجرة واسكان اليهود في الاراضي، قد اصبحت فى دائرة ضيقة جداً، لا بسبب جهود العرب بل لاسباب اخرى هي التي ادت الى ذلك، وهي تفرق كلمة اليهود هنا، وعدم انتباه يهود الخارج، وقلة الحماس، والبغضاء والمشاحنات التي وقعت بين بني اسرائيل، الى غير ذلك من الامور التي هي وحدها التي تعيق اعمالنا في فلسطين عن التقدم!

اننا لا نحمل وزر ما تصبه علينا انكلترا من مظالم، ولكننا جاهدنا وسنجاهد لانجاح «مساعينا المقدسة» في بناء فلسطين، وسيكون لنا الانتصار النهائي ؟؟؟

ولكننا في الوقت نفسه نسأل العرب لماذا جعلوا هذا الوقت موعداً للتفرقة والمشاغبات مع اننا من عربي ويهودي سكان بلاد واحدة ؟، ومع ان الامر كله لا يتعدى «قبضة بنادق» صغيرة مختوم عليها، وكان اعطاؤها بامر من وزارة المستعمرات لكي تستعمل فى وقت الخطر، ولكي تكون ذراً للرماد في عيون اليهود ...

ان «قبضة البنادق» هذه ليست شيئا جديداً، فانها فى بعض المستعمرات من قبل فظائع آب، ولم تستعملها هذه المستعمرات قط، لان اليهود كما تعرف الحكومة لا يعتدون، افراداً ولا جماعات على احد ابداً ..

ومع ذلك نرى ان قبضة الاسلحة هذه قد صارت شيئا هاما، وانعقد من اجلها مؤتمر نابلس كما سبق ان جعلت مسألة البراق مسألة اسلامية يستجار فيها بملوك الاسلام !

والان تقول «برقياتهم !!!» ان اليهود مسلحون، فاذا قلنا نحن ان لهذه الحركة محركا فاننا لا نقول الا صدقا — «ونرى الحكومة تتأمل من بعيد» !

«فلسطين» هذا شطر من الشعر الذي كانت «هاعام» اغلقت من اجله..

«هاعام» ايضا

لفظاعته ؟ !

اتصل بنا ان قسما عظيما من المساهمين فى بيارات كفر سابا من اليهود يعطون الاشغال في بياراتهم لعمال العرب وقد اثار هذا الخبر الوطن القومي باجمعه لفظاعته !!!

فهل بعد ان نرى كثرة عمالنا العاطلين المشردين في المدن والقرى وبعد ان نرى الحكومة ونرى «البلديات العربية» تحرم العامل اليهودي — ابعد هذا كله نزيد الطين بلة نحن بأيدينا ؟؟

ابعد ذلك نرى اشغال اليهود تسلم للغرباء ؟

ان هذا خروج عن الوطن ؟ وذنب لا كفارة له ...

واذا أضفنا الى ذلك هذا الجو المكهرب وما فيه من اشاعات، نرى ان أصحاب البيارات قد سببوا خسائر جمة لليهود، سيما وان عمال العرب طريقتهم قديمة في اشغال البيارات، وانهم لا يفهمون الخمس من السدس !

ان اليهود هم الذين يتسببون الان فى طرد اليهود من سهل شارون، ونحن نعرف ما في ذلك من الخطر المدلهم، ورجاؤنا بعد كل ما تقدم هو ان يحافظ اليهود «على طهارة اليهود» . . .

ماذا يريدون ؟

ذهبت هيئة من زعماء اليهود فقابلت فخامة المندوب السامي، واحتجت اليه على «التحريضات» التى يقوم بها زعماء العرب، وتقوم بها الصحف العربية، فوعدهم المندوب خيراً . . .

فلسطين والعصبة

يتباحث مجلس عصبة الامم يوم أول ايلول القادم في المرفوع اليه عن فلسطين من لجنة الانتدابات الدائمة

***

رسالة مصر — القاهرة - لمكاتبنا الخاص

عبود باشا ينال ٧٥٠٠٠ جنيه

حادث القنبلة - استقالة نسيم باشا

هل ينشأ اسطول جوى لمصر ؟

هنالك تعاقد بين الوزارة الحاضرة وسعادة احمد عبود باشا (صاحب المقالات الرنانة في صحف لندن) على مقاولة فرعية في قناطر نجع حادي.

وغني عن البيان أن سعادة الباشا من الذين يحسنون اهتبال الفرص واغتنام الظروف فقد كان على عهد المرحوم سعد باشا وفديا صميما ووطنيا متطرفا حتى أتاحت له المقادير اصدار جريدة كبرى باسم «الكشاف» استطاع ان يحصل بواسطتها من الوفد على مغانم كثيرة، ثم لما تجهمت الايام في وجه الوفد وجاءت وزارة محمد محمود باشا أصبح صاحبنا ركنا قويا من اركان الاحرار الدستوريين وعنصراً نشيطا من العناصر التي كانت تستند اليها الوزارة المذكورة فى بث الدعوة لها فى لندن والاوساط الانكليزية

والآن وقد استتبت الامور للوزارة الصدقية فلماذا لا يكون صاحبنا فارسا من فرسانها الصناديد، ولماذا لا تفتق له قريحته الوقادة عن مشاريع وأعمال يتصدى بها لخدمة بلاده على ان تحقق له بعض المنافع؟

وكانت هنالك عقود ومقاولات ومصالح متبادلة وتعيين في مجلس الشيوخ وانعام بالقاب الباشوية

ولنبدأ الان بذكر التعاقد السالف المتعلق بقناطر نجع حمادي، وليسمع القارىء ما تناقلته الصحف ورددته الالسن من الاخبار الغريبة التي لم تنبر الوزارة لتكذيبها وتصحيحها واليك بيانها :

كان قد وقع زلزال في بلاد اليونان منذ اشهر فاراد عبود باشا أن يختلس هذه السانحة فيطالب بتعويض قدره (٧٥) الف جنيه، ولماذا ؟ لكي يعوض على نفسه ما انتابه من الخسائر الفادحة بسبب هذا الزلزال !!...

ومع أن رجال المرصد الفني فى حلوان قالوا بان هذا الزلزال لم يحدث اي ضرر في مصر فان ولاة الامور صرفوا لسعادة الباشا هذا المبلغ الجسيم تعويضا له على خسائره.

والليالي من الزمان حبالى ...

استقالة رئيس الديوان الملكي

صح ما تكهنت به في رسائلي السابقة من ان دولة توفيق نسيم باشا سوف لا يعود الى منصبه في ديوان جلالة الملك لاسباب وعوامل كنت تبسطت بها عند كلامي عن رحلته الى أوربا.

وقد قدم دولته استقالته الى جلالة الملك فعلا فقبلها جلالته وأمر بتعيينه عضواً فى مجلس الشيوخ وبعث اليه بخطاب أعرب له فيه عن تقديره لخدمته وعطفه عليه.

وقد اشيع ان سعادة زكي باشا الابراشي ناظر الخاصة الملكية سيسند اليه هذا المنصب وأن سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في برلين سيخلف الابراشي باشا في وظيفته

اعتقال طالب والافراج عنه

بينما كان احد طلاب مدرسة التجارة يتنزه على ضفة النيل من جهة دار المندوب السامي بقصر الدوبارة اشتبه به احد الضباط المارين في تلك الجهة وامر باعتقاله ولما لم يثبت عليه شيء اطلق سراحه

والعبرة في هذا الحادث ان القلق مستحوذ كثيراً على النفوس حتى المتنزهين لا يسلمون من بطش الحكومة وسوء ظنها

حادث قنبلة علام باشا

القت الحكومة القبض على احد اعمال ورش الحديد لانها عثرت فى منزله اثناء التفتيش على مواسير تشابه مواسير القنبلة الاخيرة التي انفجرت فى منزل علام باشا

وقد رفع رجال البوليس هذه المواسير الى الخبراء الفنيين ليفحصوها ويقدموا تقريرهم عنها.

الطيران في مصر

استقر الرأي في الدوائر الحكومية على تقسيم الطيران بمصر الى نوعين : مدني وارتباطه بوزارة المواصلات وحربي وهو تابع لوزارة الحربيه. والنية متجهة الى تكوين فرقة فنية بقيادة ضابط كبير وانشاء سرب الآن من خمس طيارات وستبدأ المفاوضات قريبا مع حكومة لندن لاختيار ضابط جوي ليكون قائداً لهذا السرب. وينتظر وصول هذه الطيارات الخمس في غضون الشهر المقبل او الذي بعده

فعسى أن نشاهد قريبا اسطولا من الطيارات المصري الاديم إسوة بالقطر العراقي الشقيق.

ترفيع ضابط

في قوة حدود شرق الاردن

قال مكاتبنا فى عمان : رفع الضابط النشيط شكري بك العمودي بالنظر لكفاءته ونشاطه من درجة يوزباشي الى درجة قائد فنهنئه ونتمنى له زيادة الترقي.

المؤتمرات الوطنية فى البلاد العربية

واثرها في أنعاش الروح القومى

على ذكر مؤتمر نابلس الاخير

لقد برهنت مدينة نابلس فى جميع الادوار والمراحل التي تعاقبت على سورية الجنوبية ، على انها معقل « الوطنية » المنيع وحصنها الحصين في فلسطين ، وقد جاء مؤتمرها الاخير آية كبرى على ان الشعور القومي لا يزال حيا وعلى ان روح الاستياء والتذمر ما برحت تغلي مراجلها في جميع انحاء القطر الفلسطيني ، وهـذا لعمري رد بليغ على المؤتمر الصهيوني الاخير الذي عقده زعماء بني اسرائيل وجواب صريح على ما ينتوي المستعمرون اجراءه من تدابير وخطط ، والواقع ان الشعوب الشرقية التي ترسف فى اغلال العبودية وترزح تحت أعباء الاستعمار وتتحفز الى تحقيق حريتها واستقلالها ، في حاجة قصوى الى عقـد مثل هذه المؤتمرات لا سيما اذا كانت لا تتمتع بقسط وافر من الحكم النيابي والاستقـلال الذاتي . واذا لم يكن من نتيجة لهذه المؤتمرات سوى تنظيم الجهاد القومي وتوحيد الخطط الوطنية وتقوية أواصر الاتحاد والتضامن بين المؤتمرين لكفى .

وبرجوعنـا قليلا الى المـاضي واستعراضنا التطورات السيـاسية التي تقلبت على البلاد العربية يتجلى لنا أثر هذه المؤتمرات في احداث تلك التطورات والانقلابات وارغامها المستعمرين على احترام ارادة ممثلي الامة ومندوبيهـا الذين أولتهم ثقتها ، وفيما يلي نورد اسماء أهم المؤتمرات التي عقدتهـا هذه البلاد منذ أن منيت بويلات الاحتلال الاجنبي

مؤتمر جنيف

لعل اقدم هذه المؤتمرات واعظمها اثراً ذلك المؤتمر العظيم الذي عقده زعماء سورية وفلسطين في مدينـة « جنيف » بعد سقوط عاصمة الامويين بايدي الفرنسويين

قد انعقد هذا المؤتمر فى اواخر آب سنة ١٩٢١ بدعوة من حزب الاتحـاد السوري واشترك فيه نخبة من احرار البلاد العربية وبعض مندوبي الاحزاب الاستقلالية نذكر منهم : الامير ميشيل لطف الله (الذي انتخب رئيسا لهـذا المؤتمر) والامير شكيب ارسلان وامين بك التميمي والحاج توفيق حماد واحسان بك الجابري والمرحوم نجيب بك شقير وقد اطلق عليـه اسم المؤتمر السوري الفلسطيني وانتخب له لجنة تنفيذية عرفت باسم « اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني » التى تقرر ان يكون مقرها مصر والتي يعود اليها الفضل الاكبر في تنظيم الحركة الوطنية

مؤتمر الائتلاف المصري

ومصر نفسها التي ننظر اليها كزعيمة للاقطار العربية كثيراً ما تعني بعقد مثل هذه المؤتمرات كلمـا جـد الجد وتمادى المسيطرون والمستعمرون في ارهاق البلاد وحرمانها من الحياة الدستورية.

ولما أمعنت وزارة زيور باشـا في البطش والعدوان وامتهنت حقوق البلاد ايما امتهان بادر الفقيد الاعظم المغفور له سعد باشا زغلول الى مديده الى خصومه الدستوريين واعضـاء الحزب الوطني وعقدوا مؤتمراً عظيما في فندق الكونتننتال لانتشال البلاد من براثن الحكم المطلق وقد انتخب دولته رئيسا واشترك فيه كبار رجالات مصر وزعمائها الافذاذ امثال : عدلي باشا ، والنحاس باشا ، ومحمد محمود باشا ، وصدقي باشـا والمرحومين ثروت باشا ، وحسين رشدي باشا ، ولم يشذ عن الجماعة إلا حزب الاتحاد الذي كان يناصر الوزارة الديكتاتورية .

وقد حصل المؤتمرون على نتـائج باهرة لم يكونوا يحلمون بها فقد استطاعوا ان يرغموا دولة زيور باشا على ترك مقاليد الحكم للامة واعيدت الحياة النيابية الى مجاريها وتألفت الوزارة الدستورية برئاسة عدلي باشا وانتخب المغفور له سعد باشا رئيسا لمجلس النواب بالاجماع والمرحوم رشدي باشا رئيسا للشيوخ .

المؤتمر الاردني

وحتى شرق الاردن ، تلك البقعة الصغيرة رأت نفسها مضطرة الى تدبير شؤونها ومعالجة معضلاتها السياسية فعقدت من اجل ذلك مؤتمراً في صيف عام ١٩٢٨ وترأسه حسين باشا الطراونة وكان من أهم مقرراته : الموافقة على الاشتراك بالانتخابات وعدم الاعتراف بالانتداب ورفض المعاهدة والمطالبة برفع الاشراف البريطاني على مالية البلاد . وقد انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية لمقرارته باسم « اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني » وعهد بسكرتيرتها الى الاستاذ طاهر بك الجقة (رئيس بلدية عمان الحالي).

مؤتمر الكتلة الوطنية

واخيراً يجب ان لا ننسى ذلك المؤتمر الوطني الذي نظمه احرار السوريين بعد أن وضعت الثورة السورية اوزارها وهبط بيروت المسيو بونسو واذاع برنامجه الذي يدعو فيه البلاد الى التعاون مع السلطة المنتدبة . وقد عقد هذا المؤتمر فى بيروت (في اواخر اكتوبر سنة ١٩٢٧) برئاسة صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي وتقرر فيه العدول عن السياسة السلبية وانتهاج سياسة التعاون مع السلطة على اساس احترام حقوق البلاد

هذه نبذة وجيزة عن أهم المؤتمرات الوطنية التي عقدت فى بلادنا المستعبدة منذ عشرة اعوام تقريبا وفي اعتقادنا ان الشعوب العربية في أمس الحاجة الى مؤتمر كبير تشترك به جميع امصارها لينظر في قضاياها العامة ويقرر ما يجب اتخاذه من التدابير لانقاذها. تيسير ظبيان

اتفاق سير السيارات

الدولي وتطبيقه في لبنان

اسفرت المخابرات التي دارت بصدد تطبيق الاتفاق الدولي لسير السيارات بين الحكومة اللبنانية ودوائر الجمارك العامة عما يلي :

اولا — يجوز للسيارات العمومية والخصوصية القادمة من فلسطين البقاء في لبنان مدة لا تتجاوز الستة اشهر

ثانيا — تعطى لهذه السيارات ورقة هوية من قبل مأمور الامن العام على الحدود مصدقة من مأمور الجمرك ومذكور فيها نمرة وجنس السيارة واسم السائق والمدة التي يريد ان يقيم في البلاد حتى اذا تجاوزت اقامتها بـ ٢٤ ساعة يستوفى عليها الرسم القانوني لوزارة الاشغال العامة

وفى حال عودة السيارة الى فلسطين يجب على السائق أن يبرز الوصـل على الحدود حتى اذا كان لم يدفع الرسم يجبى منه مع الجزاء او تحجز سيارته

ثالثا — لا يجوز لمصلحة السيارات اللبنانية اعطاء رخصة سير لاحدى السيارات الفلسطينية التي تريد العمل في لبنان اذا لم يبرز صاحبها اوراقا تثبت انه دفع عنها الرسوم .

الحركة الشيوعية

في تركيا

حكم فى « سرس » بتركيا على شيوعيين اشتركا في قلاقل ٣١ ايار بالسجن ٥ سنوات وعلى عشرة اخرين بالسجن اربع سنوات ونصف . ولا يزال القبض على الشيوعيين مستمراً فى ازمير وبين المقبوض عليهم رجل من رعايا الحكومة الروسية السوفياتية .

٢٥٠٠٠ جنيه

فتحت وصية المثري الصهيوني « الجنوب افريقي » تشارلس سولمن ، فوجد فيها انه متبرع بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه لبناء منازل في فلسطين للمهاجرين

اخبار «فلسطين» الخصوصية

فرنسا والاستفتاء العام فى بروسيا

القاهرة في ٤ آب — لمراسل فلسطين الخـاص — ترقب فرنسـا باهتمام عظيم الاستفتاء العام في بروسيا لحل مجلس النواب بسبب الحالة العامة فى المانيا ، والمفاوضات الدائرة باهفة بين الوزراء والماليين في جميع العواصم الاوربية لان نتائج الاستفتاء والمفاوضات ستؤثر كثيراً على الموقف الافرنسي بازاء الحالة الالمانية

وقد جرى الاقتراع التمهيدي فلم يؤيده العدد الكافي ونقص عدد المقترعين اربعة آلاف عن العدد المطلوب.

سلطان المغرب الاقصى فى فرنسا

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — وصل سلطـان المغرب الاقصى الى باريس اليوم فى زيارة رسمية يصحبه نجله الطفل وحاشية كبيرة وفريق من الحرس الاسود مع موسيقاه وثلاثون قائداً مغربيا وقد استقبله رئيس الجمهورية الافرنسية في محطة ليون ودعاه الى تناول الغداء على مائدته .

وسيقيم السلطان في باريس حتى ١٢ آب الجـاري تجري له فى اثنـائها احتفالات فخمة ويزور عدة اماكن منها المعرض الاستعماري ثم يزور عدة اماكن كثيرة من فرنسا بصفة غير رسمية .

تنظيم المعاملات المالية الخارجية فى المانيا

القاهرة في ٤ آب — لمراسل فلسطين الخاص — صـدر مرسوم بتنظيم المعاملات المالية الخارجية في المانيا نفذ ابتداء من اليوم . وهذا المرسوم يقضي بان يتولى بنك الريخ وحده شراء النقود الاجنبية وبيعها رأسا ، ولا يسمح بالشراء الا اذا كانت النقود مطلوبة لبعض الاغراض مثل دفع الفوائد او استهلاك اقساط الديون الطويلة الآجال .

الخلافات الحزبية بين مسلمى الهند

القاهرة في ٤ آب — لمراسل فلسطين الخاص — بينما كان غاندي يحادث زملاءه من زعماء مجلس الامة فيما يتعلق بالمباحثات الهامة التي ستتناولها اللجنة العاملة اقتحم انصار حزب الخلافة فناء دار مجلس الامة واستولوا عليه بالقوة واخرجوا منه زعماء المجلس الهندوكيين والمسلمين الوطنيين وحصروا احد هؤلاء الزعماء في مكان محكم وجرحوا عدة أشخاص . ولو لم يحضر في الحال متطوعو مجلس الامة ويضربوا نطاقا حول ذلك الحي لتفاقمت الحالة واتسع نطاق الشر

الحكومة تضع كمامات على افواه الصحف العربية

وترغمها على عدم نشر اخبار تسليح المستعمرات اليهودية

أصحاب الصحف يحتجون على الحكومة ويقررون تعطيل صحفهم اسبوعاً كاملاً

القدس في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — لبي اليوم دعوة المستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين — وهي التي أشرت اليها في رسالتي أمس — من أصحاب الصحف العربية الاساتذة : عيسى افندي العيسى صاحب فلسطين ، منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية ، خير الدين افندي الزركلي أحد أصحاب الحياة ، بولس افندي شحاده صاحب مرآة الشرق ، عيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب

وبعد الساعة الحادية عشرة بدقائق صحبهم روحي بك عبد الهادي الى غرفة السكرتير العام ورافقهم كاتب هذه السطور . وبعد التعارف المعتاد تكلم جناب السكرتير في موضوع هذه الدعوة وتولى السيد شفتري ترجمة أقواله التي نورد منها فيما يلي ما أمكننا تدوينه :

قال السكرتير : دعوت حضراتكم للمقابلة لاطلعكم على ما يجول بخاطري ، وقد جاءت هذه الدعوة في وقت قصير نظراً لاهميتها

لقد سبق لي أن تحدثت منذ مدة مع مديرين مسؤولين أو رئيسي تحرير منكم بشأن الموضوع الذي أرغب أن احادثكم فيه الان وهو موضوع انشاء مستودعات سلاح مختومة في المستعمرات اليهودية ، فالحكومة لا تصبر على ما ينشر في الصحف حول هذا الموضوع ولن تسمح بنشر أي شيء مما قد يحدث هياجا في الرأي العام ، وقد لحظت ان ما قلته لذينك الذاتين كان له بعض التأثير ، والحكومة قد وجدت انه لا يكفي محادثة اثنين فنسبت ان تدعوكم كلكم لتطلعكم على رأيها وهو ضرورة توقيف أي هياج بشأن مستودعات السلاح المختومة في المستعمرات اليهودية وتطلب الحكومة أيضا من رؤساء التحرير الامتناع عن نشر الافتتاحيات والاخبار المتعلقة بهذا الموضوع ، وعلى محرري الجرائد ان يفهموا ان الجريدة التي تنشر ما يقال في اجتماع كالاجتماع الذي جرى في نابلس — ولو كان ما قيل صحيحا — تكون مسؤولة عما تنشر وتعتبرها الحكومة انها نشرت مقالات مهيجة للرأي العام .

ان الحكومة تنوي ان تصدر بلاغا رسميا عن مستودعات السلاح المختومة وستعطى لكم حالا نسخة من هذا البلاغ واني مستعد الآن ان اذكر لكم ملخص هذا البلاغ . (فلسطين : ذكر جنابه هذا الملخص)

ثم خص بالذكر شرح الفقرة التي تتعلق بوجوب امتناع الصحف عن نشر اي مقال او خبر في هذا الموضوع من شأنه ان يوطد الاعتقاد بان وجود هذه المستودعات يهدد سلامة اهالي البلاد المسالمين

ثم قال :

مما قد يقرأه او يسمعه الجهلاء قد يحدث في نفوسهم تأثيراً وقبل ان اتلو عليكم نص البلاغ اسأل حضراتكم ان كنتم تحبون طرح أي سؤال ؟

فطلب صاحب الجامعة العربية ان يكون البحث بعد تلاوة البلاغ ، فاجاب السكرتير بان فحواه لا يخرج عما ذكرته الآن .

وتكلم صاحب فلسطين قائلا ان الحكومة بتسليحها المستعمرات اليهودية قد خالفت قراراً من اهم قرارات لجنة التحقيق البريطانية في مسألة السلاح وتوزيعه على المستعمرات مسألة فيها انتقاد للحكومة وللعرب من جهة اخرى لان الحكومة التي تسلح فريقاً من الناس وتضع تحت امره سلاحاً معناه انها غير قادرة على حفظ الامن ، فوجود السلاح في المستعمرات اليهودية يصدر العرب للرأي العام بانهم قوم يستعدون كل يوم للهجوم على اليهود مع ان اهم قسم من الميزانية قد خصصت لدائرة الامن العام ، فلاجل قطع الشكوى من هذا القبيل يجب قطع الاسباب حتى لايكون هناك مجال للشكوى ، فعلى الحكومة ان تمنع التسليح .

فاجاب السكرتير بانه مسرور لسماع هذه الملاحظة ، ولكنه غير مستعد لان ليجادل اصحاب الصحف او يباحثهم في خطة الحكومة والدعوة كانت لابداء « المشورة » في عدم كتابة اي شي مؤذ او مهيج في موضوع التسليح .

وقال صاحب الجامعة : اصبح الآن ليس في وسع الصحف ان تنشر شيئا في الموضوع ، فان نشرت رأيها في هذا التسليح عاقبتها الحكومة ، وان سكتت قصرت في واجبها ، فيفهم الرأي العام ان الحكومة تريدا سكاتها ، ويفهم الرأي العام ايضا من ذلك انها مرغمة ومجبورة عليه . ولا يخفي ما لهذا من التأثير . فان كان لدى جناب السكرتير شيء فليتفضل بذكره

السكرتير : انني فهمت تماما هذه الملاحظة والحكومة لن تسمح بنشر ما قد يؤدي الى هياج الرأي العام وكل جريدة تنشر اخباراً من هذا النوع رغما عن هذا البلاغ تتخذ الحكومة بحقها الاجراءات ، وكل قول بان وجود هذه الاسلحة هو مصدر خطر للعرب قول غير صحيح ولا يصدقه رجل عاقل ، ويكون من شأنه هياج الرأي العام

وعاد جنابه فشرح بعض فقرات من البلاغ وختم حديثه قائلا : قد قلت لكم كل ما ارغب ان اقوله وشرحت لكم ذلك بالتفصيل . واني اعني ما قلته

قال ذلك ونهض عن مقعده اشارة الى انتهاء الحديث ...

ولم يتمكن اصحاب الصحف الاخرى من مناقشته في شيء ، وانتهت هذه المقابلة التي تركت اسوأ اثر في نفوس الذين حضروها من الصحفيين

وتوجه الصحفيون على الفور الى اقرب مكان للاجتماع وكان ذلك في ادارة جريدة الحياة حيث تذاكروا مليا وتبادلوا الرأي في هذا الموضوع الهام مدة ساعتين فقر قرارهم على ان تضرب جميع الصحف العربية في البلاد من يومية واسبوعية سبعة ايام احتجاجا على هذا الارهاق ، وابرقوا بذلك الى اصحاب الصحف الذين لم يحضروا هذه المقابلة .

وقد تسلم الاستاذ صاحب فلسطين صورة من هذا القرار الذي هو بمثابة كلمة من الصحافة الى الامة مع بلاغ الحكومة الرسمي في موضوع عدم النشر عن تسليح اليهود .

بلاغ رسمي رقم ٣٦

« ينشر البيان الآتي لاطلاع الجمهور فيما يتعلق بمستودعات السلاح المختومة التي وضعتها الحكومة في بعض المستعمرات اليهودية .

ان عادة وضع مستودعات سلاح مختومة ، لا تفتح الا في الظروف الاضطرارية ، لاجل حماية المستعمرات المنعزلة من هجوم الذي يغيرون عليها للسلب قد مضى عليها الآن نحو عشر سنوات .

وهنالك أوامر مشددة تقضي بعدم فض ختم مستودع السلاح الا اذا هوجمت المستعمرة ، ولم تقع حادثة قط خولفت فيها هذه الاوامر . وقد كان في هذه المستودعات بعض بنادق عسكرية الا انه تقرر في السنتين الماضيتين بان توضع في هذه المستودعات بنادق صيد من نوع يستعمل خصيصا لاجل الدفاع . وقد جرى تنفيذ هذا القرار ، ولا تحتوي هذه المستودعات الان الا على بنادق الصيد فقط .

ان الحكومة بناء على رأي خبير ثقة وبعد انعام النظر بكل ترو في هذا الامر رأت أن وضع هذه المستودعات في المستعمرات المشار اليها هو تدبير صائب وليس في نيتها تغيير سياستها في هذا الصدد .

ان الهياج الذي جرى مؤخراً ضد هذه السياسة بحجة انها مصدر خطر للعرب وتخول العرب بان يتسلحوا بصورة غير مشروعة للدفاع عن انفسهم ليس له في الواقع نصيب من الصحة بل انما هو ، فضلا عن ذلك ، خطر شديد يهدد صفو السكينة في البلاد .

ان الحكومة تفرض وجوب التوقف عن هذا الهياج فوراً وليكن معلوماً بانه بعد نشر هذا البلاغ ، اذا نشرت جريدة ما أية اخبارية او تفوه خطيب باية اقوال ، من شأنها ان توطد الاعتقاد بان وجود هذه المستودعات يهدد اهالي البلاد المسالمين فان الحكومة تعتبر تلك الجريدة وذلك الخطيب بانها أو أنه يعرض الامن العام للخطر عن تعمد وطيش وتتخذ الاجراءات المقتضاة بحق تلك الجريدة او ذلك الخطيب . ٥ آب سنة ٩٣١

زفاف قنصل المكسيك

في القدس

يحتفل في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد القادم ٩ آب الجاري في كنيسة الآباء الدومنيكيين بالقدس باكليل الوجيه الفاضل الخواجه فرديناند دامياني قنصل جمهورية المكسيك في فلسطين على الانسة المهذبة اليس اسعد فبالرفاء والبنين .

من اكسفورد

وصل الى فلسطين طلبة جامعة اكسفورد ورئيس الرحلة هو المستر جراهام برادن الذي قاد فرقة طلبة اكسفورد أثناء أضطرابات آب عام ٩٢٩

وسيعود حضرته هو وفرقته الى بلادهم بعد شهر

***

البلديات ورخص

السيارات

ظننا بالحكومة خيراً عندما اصدرت بلاغها الرسمي الاول الذي تقول فيه أنها خفضت رسوم الرخص ولكنه تبين لنا بعد ذلك ان رسوم الرخص هذه عائدة للبلديات فتكون الحكومة اذن قد جدحت من سويق غيرها

وقد بلغنا أن رؤساء البلديات سيجتمعون للاحتجاج على هذا الامر الذي يقلل من مقدار المنح التي تعطيهم اياها الحكومة تعويضا عن نصيب البلديات من الرسوم التي استولت عليها

رجاء حار ..

اجتمع الاصلاحيون في باريس وقرروا ان يقدم منهم (رجاء حار ..) الى جابوتنسكي لكي يرجع عن « راحته » ! ويعود الى العمل في زعامة الحزب الاصلاحي الصهيوني

« المفسدون » هنا ..

انتخب المؤتمر الاصلاحي الذي عقد مؤخراً في تل أبيب لعضوية الحزب هنا كلا من :

(١) فون وايزل (٢) وينشل (٣) اخيماير (٤) جوزيف كاتزنلسون (٥) يبيفين (٦) الدكتور جلمادي (٧) بن حورين (٨) بن يديا.

فاهلا وسهلا ...

١٢٥٠

قدرت خسائر البيادر في مستعمرة كفار يهو شاع — وهي التي احترقت يوم الاحد الماضي ونشرنا خبرها — بمبلغ ١٢٥٠ جنيها وهي مؤمن عليها باكثر من ذلك عند شركة التأمين (غارديان — ايسترن) ..

قداس وجناز

يحتفل في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ٩ آب سنة ١٩٣١ في كنيسة القديس جاورجيوس في اللد بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة

حبوب ايوب الحبش

ارملة المرحوم يوسف رزق المنير

فاولاد الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز

قداس وجناز

ارملة المرحوم موسى فرح القطان واولادها يدعون الاقارب والاصحاب لحضور حفلة قداس وجناز عن نفس المرحوم زوجها ووالدهم :

موسى فرح القطان

وذلك في الساعة السابعة والنصف من صباح السبت الواقع في ٨ آب الجاري في كنيسة الاباء السالزيان في بيت لحم ويرجون الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

تيفونات وبرقيات «فلسطين» الخصوصية

المانيا تعتمد على نفسها في ازمتها

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — خطب الدكتور برونغ خطبة ضافية قال فيها انه لا بد لالمانيا من أن تعتمد مدة طويلة على نفسها في انقاذ ماليتها في هذا السبيل .

المؤتمر الصهيونى في نظر جريدة ايطالية

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت جريدة لافيرو فاشيستا » الايطالية رسالة من بال عن نتائج المؤتمر الصهيوني ثم قالت ان الباحثات التي دارت في هذا المؤتمر دلت على ان العمال اليهود يحاولون ان يوجدوا في فلسطين صناعات جديدة تمكنهم من الاستيلاء على اسواق الشرق الادنى ومن منافسة تجارة الصادرات الايطالية ثم قالت الجريدة المذكورة ان حركة النقابات اليهودية في فلسطين تستحق كلها الاهتمام

اضطهاد السوفيات للكاثوليك في روسيا

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — هاجمت فصيلة روسية كنيسة كاثوليكية في قرية روسية على حدود بولونيا وقتلت سبعة اشخاص وقبضت على ١٤٥ من المصلين

ثوران بركان اتنا ورعب الاهالي

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — ثار بركان اتنا في ايطاليا بصورة مقلقة واخذ الاهالي يستعدون للفرار

دعوة الارمن للعودة الى بلادهم

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — تم الاتفاق بين رئيس الجمهورية الارمنية الجديدة فى اريفان وحكومة موسكو على دعوة الارمن فى الخارج الى العودة لبلادهم ويقال ان عدد الارمن الذين ينتظران يلبوا الدعوة سيزيد عن ٦٠٠ الف نسمة .

تحسن صحة المستر اديسون

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — تحسنت صحة المستر اديسون المخترع الاميركي الشهير وقد تمكن من الخروج للتنزه .

غضب الطبيعة على انكلترا

القاهرة في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — ثارت عواصف شديدة في لندن والمقاطعات الشرقية وهطلت امطار غزيرة حتى صعب اجتياز بحر المانش .

اصلاح الطرق فى روسيا

القاهرة فى ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — أصدرت حكومة السوفيات أوامرها الى جميع الفلاحين الشبان والشابات من سن ١٨ الى ٤٥ بان يشتغل الواحد منهم ٦ ايام فى السنة باصلاح الطرق فى روسيا

الدعوة الى مؤتمر المائدة المستديرة الهندي

القاهرة فى ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — وجهت الدعوة الى ١٠٨ أشخاص لحضور مؤتمر المائدة المستديرة فى لندن الذي سيعقد في الخريف القادم وبين المدعوين السر محمد اقبال كبير شعراء الاوردو والفارسية ومولانا شوكت علي وغيرهما ولم يثبت اشتراك غاندي في هذا المؤتمر .

السيدات العربيات ومحكومو الاضطرابات

القدس فى ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات يوم الاثنين من هذا الاسبوع اجتماعا قررت فيه رفع كتاب الى فخامة المندوب السامي بشأن العفو عن محكومي الاضطرابات بمناسبة سفره من البلاد . وقد ارسلت لنا صورة عن ترجمة هذا الكتاب وسننشره لكم بالبريد .

اجتماع مكتب اللجنة التنفيذية في القدس

فلسطين الانكليزية — بلاغ الحكومة بشأن التسليح — منكوبو الزلزال

القدس فى ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — عقد مكتب اللجنة التنفيذية بعد ظهر اليوم اجتماعا حضره عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا ويعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم . وقد علمنا ان من ضمن المواضيع التي بحثوا فيها واقروها :

١ — مسألة توقيف جريدة فلسطين الانكليزية لان في ذلك خسارة كبرى لقضية البلاد .

٢ — اجابة الحكومة على بلاغها الرسمي رقم ٢٦ بشأن منع نشر اي خبر عن مستودعات السلاح المختومة في مستعمرات اليهود والذي سلم لاصحاب الصحف في اجتماع اليوم

٣ — مراجعة الحكومة في مسائل منكوبي الزلزال في الرملة واللد والرينة

اقتراح الحكومة لايقاف اضراب السيارات

القدس في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — كنتيجة لتوسط الغرف التجارية في موضوع اضراب السيارات علمنا انه دعي بعد ظهر اليوم السيد حسن صدقي الدجاني للاجتماع الى سعادة المستر يونغ السكرتير العام فقابله في منتصف الساعة الرابعة وبرفقته رئيس النقابة ونائبه وحضر هذه المقابلة المستر شلي والمستر هوفيان وبحث معهم في موضوع الاضراب بحثا طويلا وقد علمنا انه في الساعة الخامسة والنصف مساء أرسل سعادة السكرتير كتابا الى لجنة السيارات يقول فيه ان الحكومة وافقت على اقتراح غرف التجارة بتأليف لجنة خاصة يرأسها أحد الموظفين ويكون أعضاؤها من لجنة السيارات وتضم ممثلين عن الغرف التجارية للنظر في حفظ حقوق سائقي السيارات على أن يكون لهذه اللجنة صلاحية واسعة في جمع المعلومات التي تلزمها وتعهدت الحكومة بان تنفذ قرارات هذه اللجنة .

فعقدت لجنة السيارات جلسة فوق العادة قررت فيها عرض ذلك على مؤتمر السيارات فدعي اعضاؤه الى اجتماع مستعجل يعقد في الساعة العاشرة من صباح غد «الخميس» وقد علمنا ان الحكومة تشترط عند قبول هذا الاقتراح ايقاف الاضراب كما انها وافقت على الاقتراح الذي قدمه السيد حسن صدقي الدجاني بتأخير استيفاء رسوم رخص السيارات حتى نهاية شهر ايلول المقبل ولسنا نعلم الان ان كانت هذه المسألة ستسوى ويبطل الاضراب فلننتظر نتيجة اجتماع الغد

زيارات الامير عبد الله فى القدس

القدس في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — وصل اليوم سمو الامير عبد الله وفقا لما اشرنا اليه امس وزار تواً الحرم الشريف فضريح جلالة المغفور له والده وقد استقبله سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ثم زار كريمته في المستشفى الافرنسي وتناول الغداء في منزل السيد الدجاني وبعد ان قابل فخامة المندوب السامي قفل راجعا الى عمان

مقابلة الصحافيين اليهود للسكرتير العام

القدس فى ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — على اثر انتهاء مقابلة اصحاب الصحف العربية للسكرتير العام قابله اصحاب الصحف اليهودية وهم: شوارتس عن البالستين بولتين ، الدكتور ليفن عن هاعام ، فنكلشتين عن هاارتس ، بن آفى عن دوارهايوم ، شوخمن عن دافار ، بادوخ عن كول اسرائيل ، بن هارون عن بمراخا وبالطبع لسنا ندري ماذا دار بينهم من الحديث . . . .

وفد لجنة السيارات في غزه

غزه في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — وصل غزه عصاري اليوم وفد يمثل اللجنة التنفيذية لنقابة أصحاب السيارات وسائقيها في القدس ، وعند وصوله قابل مندوب اللجنة في غزه وأشرف على أعمال الاضراب المقبل وحض اصحاب السيارات وسائقيها على الهدوء. والسكينة في حالة الاضراب ولم يمكث في غزه قليلا حتى امتطى سيارته وغادرها . تأكدنا ان الاضراب هذا سيكون شاملا جميع السيارات في أقضية غزه والمجدل وبئر السبع .

جلالة الملك علي

وحفلة تأبين المغفور له والده

بعثت لنا سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى بصورة الكتاب التالي الذي تلقاه سماحة المفتي الاكبر من جلالة الملك علي وهذا نصه :

بغداد فى ١٦ ربيع الاول ٣٥٠ — ٣١ تموز ٩٣١

حضرة صاحب السماحة مفتي القدس السيد امين الحسيني .

اهديكم وافر التحية وأزكى السلام اطلعت على ماقمتم به في الحفلة التأبينية بمناسبة الاربعين واني اشكركم وجميع المشتركين معكم في اقامتها على ما بذلتموه من الهمة ، وارجو ان تبلغوا جميع من اشتركوا فيها من الخطباء والشعراء ممنونيتي وشكري لحسياتهم ولما ابدوه من شعور نحو المرحوم ونحونا سائلا المولى ان يجزيكم واياهم بافضل الجزاء ويوفقنا الاتباع وصاياه والباري يحفظكم عزيزي علي

تأثير الازمة الالمانية

في سوريا

كان للازمة الالمانية اثرها الشديد في جميع الاسواق المالية العالمية وتركتها حليفة الاضطراب الشديد ولهذا سادت في الاسواق المالية منذ بدء هذه الازمة روح عدم الطمأنينة والذعر .

وكان من تأثير هذه الازمة ارتفاع اسعار الخصم في الخارج فبادرت اسواق العاصمة الى رفع الخصم هنا وكان في مقدمة من رفعوا مقدار الخصم البنوك الكبرى ، وقد اصبح الخصم يتراوح بين (٥ و٦ و٧) في المائة بعد ان كان (٤ — ٥)

وكان المصرف السوري لا يقبل بخصم كبيالات اثمان البضائع الى اكثر من ثلاثة اشهر في حين ان غيره من المصارف كان يقبل الكبيالات التي تزيد مدتها على ثلاثة شهور . ولكن الضائقة الشديدة المتحكمة العرى اكرهته على اعلان قبول هذه الكبيالات ولو تجاوزت مدتها الثلاثة شهور الى اربعة شهور او اربعة شهور ونصف الشهر .

اما الذهب فقد اصبح نادراً واذا اريد صرف الذهب بليرات سورية فاليرة بمبلغ «٥٥٢،٥» قرشا سوريا واذا اريد تبديل الورق بذهب فلاتقل من «٥٥٣» قرشا سوريا

وحالة الاسهم المالية العامة بتوقف تام ولم يطرأ على اثمانها اي تعديل منذ «١٥٤» يوما .

الاجتماع العام

لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

يعقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاجتماع العام النصف سنوي للاعضاء العاملين لنادي الشبيبة الارثوذكسية فى قاعة النادي فالهيئة الادارية ترجو عموم الاعضاء الحضور فى الوقت المعين لاهمية ماسيدور فيه من الابحاث

اجوبة سماحة رئيس المجلس الاسلامي

على أسئلة السياح الاميركيين

القدس في ٤ آب — لمراسل فلسطين الخاص — ابعث اليكم فيما يلي باسهاب، اجوبة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى على اسئلة السياح الاميركان في اجتماعهم الى سماحته بدار المجلس كما اشرت فى رسالتي التليفونية امس :

ج — ١ — ان القدس هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المقدسين في نظر العالم الاسلامي ، كما ان النبي (صلعم) أسري به من القدس الشريف وترجع اهمية البراق الدينية الى علاقته بهذا الاسراء . ولفلسطين ، من حيث انها مهد عدد كبير من الانبياء السالفين ، قدسية خاصة تكاد تعادل ما للاماكن الاسلامية الاخرى من التعظيم والتبجيل

ج — ٢ — ان حالة العرب قبل الحرب مع الاتراك كانت كما هي الحالة بين اسكتلندا وبريطانيا وبين النمسا والمجر ، وبين الولايات الاميركية المتحدة فكان منهم نواب فى البرلمان العثماني ووزراء في الوزارة الحاكمة وولاة وعدد من كبار الموظفين ولم يكونوا يشعرون بانهم غرباء ، فلما اعلنت الحرب العامة اعطيت لهم العهود والمواثيق فدخلوا بجانب الحلفاء ليكونوا مستقلين وليشكلوا من البلاد العربية اتحاداً شبيهاً باتحاد الولايات الاميركية ولكن الحالة انعكست فنقض الحلفاء عهودهم وتقاسموا الاقطار العربية واعطيت فلسطين بموجب وعد بلفور وطنا قوميا لليهود . ولا يزال العرب منذ ١٥ سنة يجاهدون لنيل استقلالهم والغاء وعد بلفور اما مطاليبهم القومية فتشكيل حكومة وطنية ذات مجلس نيابي يمثل اهالي البلاد تمثيلا صحيحا

ج — ٣ — ان تقسيم البلاد العربية اجزاء متفرقة ووضع حواجز جمركية بينها مما اضر ضرراً فاحشا بحالتها الاقتصادية كما ان الهجرة الصهيونية سببت وجود عدد كبير من العمال العرب بلا عمل واختلست مساحة كبيرة من اراضيهم الزراعية مما اضطر المزارعين الى التشتت في اطراف البلاد ودفعهم للتسول وارتكاب انواع المحرمات والجنايات . وان المادة الواردة في صك الانتداب بوضع فلسطين فى حالات اقتصادية وسياسية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي اي ان تسهل بيع اراضي العرب من اليهود واحلال المهاجرين مكان اصحاب البلاد ، هي من اعظم مسببات الحالة الاقتصادية السيئة

ج — ٤ — ان اهم المشاكل التي تعترض البلاد هي مسائل الهجرة اليهودية وتسليح اليهود وتعليمهم الرماية بواسطة ضباط بريطانيين وحرمان العرب من حقوقهم القومية واما حل هذه المشاكل فبالعدل المطلق اي أن تنظر الحكومة لمطالب العرب المشروعة

ج — ٥ — ان اهم اسباب الاضطرابات الماضية هي قضية البراق الشريف . فانه عندما نشرت الحكومة فى سنة ٩٢٨ كتابا ابيض بخصوص البراق هاج اليهود لانهم وجدوا فيه احقاقا للحق وكان ما كان من احتجاجهم ومظاهراتهم ومؤتمرهم الذي تحدوا به شعور العرب في كل مكان ، واني احيلكم على تقرير لجنة شو وجونسون كروسبي وسمبسون لتتأكدوا من أن اليهود بصحفهم وتحديهم شعور العرب ومقدساتهم كانوا سبب هذه الاضطرابات ، أما من جهة التفاهم فأنا اسأل هل يمكن ان تعيش عائلتان متخاصمتان متنافستان في منزل واحد وتحت سقف واحد ؟ وهل لو هاجر اليابانيون او الصينيون الى بلادكم وطلبوا ان يبقوا فيها كحق من حقوقهم فهل تقبلونهم ؟! . . .

* * *

جريدة فلسطين

الانكليزية

قالت جريدة النفير الغراء :

لسان الامة الى ماوراء البحار ومذيعة اسرار الصهيونية في كل بقعة لا تنطق بالضاد

استقبلتها الامة بالتهليل والتكبير يوم صدورها لان لندن وباريس ووشنجتون وخلافها من العواصم لا تفقه اللغة العربية ولذلك سيبقى العالم جاهلا مصائب العرب وعاطفاً على الصهيونية التي سخرت اكبر جرائد العالم للدعاية في سبيل غاياتها

لقد عرفت الامة ذلك وعرفت انها بحاجة لجريدة يقرؤها ابن التاميز ومن لف لفه ، فاندفع صاحب فلسطين الوطني الصميم والصحافي الثائر والمجاهد فى سبيل امته وبلاده واصدر الجريدة الانكليزية ، فعرف القاصي والداني ماهي فلسطين وما هي قضية فلسطين، وكانت هذه الجريدة نبراساً تستضيء بها كل لجنة تحضر الى فلسطين لدرس قضيتها

وماذا كانت النتيجة؟ يقول الاستاذ عيسى العيسى انه صمم على تعطيلها !...

ولماذا ؟! . لانها استنفذت ما في طاقته من مادة ، ناهيك عن السهر والدموع

ان اليراع ليتحطم قبل ان يسجل هذا العار على الامة ، عار نكران الجميل وعار عدم الوفاء ، فلسطين الانكليزية تموت وهي حاملة لواء الجهاد في سبيل حياة فلسطين ، وبعض الجرائد تتنعم بالحياة وبين ثناياها الموت الزؤام

ايه شباب فلسطين ، خلص الموقف ومد يد المساعدة لتثابر جريدة فلسطين على الجهاد في سبيلك، لانك انت وحدك رمز التضحية ، وفلسطين بشبابها قبل شيوخها وناشئتها

صندوق الامة بيافا

بحاجة الى جابي

تعلن اللجنة الفرعية لصندوق الامة بيافا نظراً لسفر احد الجابيين السيد عيسى الملك الى دمشق وعدم رغبته بالعودة الى يافا انها بحاجة الى جاب نشيط يقوم باعمال الجباية التي كان يقوم بها السيد عيسى المذكور فمن رأى فى نفسه الكفاءة والمقدرة فليراجع سكرتير اللجنة السيد سعيد الخليل في دار الجمعية الاسلامية المسيحية ليطلع على الشروط والتعليمات وذلك خلال ثلاثة ايام من تاريخه .

سكرتير اللجنة
سعيد الخليل

الاصابع الحمراء

ماذا يفعل الشيوعيون فى اسبانيا

تدل الانباء الواردة من اسبانيا — ومن روسيا ايضا — على ان الشيوعية تعمل الآن فى اسبانيا بكل همة ونشاط وانها تعتبر الانقلاب الذي حدث أخيراً هنالك توطئة لانقلاب أعظم يجب أن يتم في القريب العاجل

وتقول جريدة «برافدا» لسان حال حكومة السوفيات ان الشعب الروسي باسره يعطف على الشعب الاسباني ، ويأسف لان السلطة الحالية التي حلت محل الملكية في اسبانيا لم تحقق الآمال التي كان الشيوعيون يعلقونها عليها فان اساليب الجمهوريين لا تختلف عن السلطة الملكية الاستبدادية فى شيء الا فى الاسم

وتقول الجريدة المذكورة أيضا ان ما وقع في روسيا فى اوائل عهد الانقلاب الشيوعي يقع الآن في اسبانيا أيضا حيث يعيد التاريخ نفسه . اذ لا يخفى انه على اثر زوال الحكومة القيصرية من روسيا قامت حكومة كرنسكي التي لم تعش طويلا بل كانت توطئة للحكم الشيوعي الحالي وسيقع في اسبانيا أيضا مثل هذا! فتزول السلطة الجمهوريه الحالية — وهي دكتاتورية مقنعة — ويحل محلها نظام اشتراكي يحقق آمال الشعب الاسباني

وتزعم جريدة برافدا ايضا ان الاضطرابات التي لا تزال تتوالى فى اسبانيا حتى الآن مع ان الملكية قد زالت دليل على عدم ارتياح الشعب الى نظام الحكم الحالي وتقول : « ان الجمهوريين والاشتراكيين المعتدلين يحاولون تنظيم الحكم على اساس دكتاتوري لا يختلف عن النظام السابق إلا بالاسم . والدليل على ذلك انهم قد استبقوا جميع الضباط والقواد المشهورين بميولهم الملكية واحتفظوا بنظام الجيش والبوليس السابقين وآلوا على انفسهم ان يحافظوا على املاك الاشراف والاغنياء وعلى ممتلكات الاديرة بدلا من ان يصادروها ويدعوا الفلاحين يستولون عليها ...

« أضف الى ذلك انهم يخمدون بقوة السلاح كل ثورة يحاول الجنود والفلاحين والعمال ان يقوموا بها ويمنعون نشر الافكار الشيوعية بين طبقات العامة وقد كانت نتيجة ذلك قيام الشعب بمهاجمة الاديرة واصحاب الاملاك وانتشار الاستياء العام بين الشعب . فأمل اسبانيا الوحيد اذاً هو بتطبيق المبادىء الشيوعية بجملتها وبالانضمام الى قادة الثورة العالمية التي يجب أن تقلب النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وهذا سهل في اسبانيا حيث ربع الاهالي هم من الفلاحين »

ويقول الشيوعيون ان في اسبانيا حزبا شيوعيا نشأ فى سنة ١٩٢٠ وكان مضطراً في بادىء الامر ان يعمل سراً لان الحكومة الملكية كانت تطارده ولا سيما فى عهد ديكتاتورية بريمودي ريفيرا والظاهر ان هذا الحزب قد قوي بعد زوال الملكية واخذ يعمل علنا

وغاية هذا الحزب في الوقت الحاضر هي احداث ثورة بين العمال والفلاحين وتحريضهم على القيام على طائفة الملاك « والبورجوازي » . وفي ذلك من الدعوة الى الفوضى والدمار ما فيه

وقد فطن البلاشفة الى اهمية الميدان الاسباني فاخذوا يرسلون الرسل الى هنالك ويمدونهم بالاموال اللازمة لتسميم عقول العامة كلها بالافكار البولشفية وتحريضها على القيام بالثورة الحمراء التي تنادي بها موسكو الحمراء . ومن دواعي الاسف ان هذه الدعوة لقيت شيئا من النجاح بين الفلاحين وبعض طبقات العمال والجيش . ولا شك ان سلسلة الاضطرابات التي وقعت هنالك والحوادث التي اسفرت عن سفك الدماء كانت بتحريض رسل موسكو. وهنالك قرائن كثيرة تدل على ان الحزب الشيوعي بمدريد يتلقى الاموال الطائلة من روسيا الحمراء لمواصلة بث الدعوة الشيوعية والتحريض على نظام الحكم الحاضر الذي لم يحز رضا البلاشفة

وقد اذاع الرفيق مايورسكي — منشوراً ثوريا على العمال والفلاحين الاسبانيين دعاهم به الى الانقضاض على الحكومة الجمهورية الحاضرة

والظاهر ان الحكومة الجمهورية الحاضرة تخشى من انتشار الشيوعية في اسبانيا ولذلك عزمت على مقاومتها بكل الوسائل الممكنة. ولكنها تخشى في الوقت الحاضر استعمال وسائل الشدة لئلا يؤول ذلك الى تقوية مركز الحزب الشيوعي لاسيما وان عواطف الفلاحين وطبقة العمال ثائرة الان . وسنرى ما سيكون من امر الصراع بين الجمهورية الاسبانية والقوى الشيوعية في تلك الانحاء.

بيك باشا

فى تركيا ومرسيليا ولندن

قال مراسلنا في عمان : سافر الفريق بيك باشا قائد الجيش العربي على متن طيارة الى لندن وسيعرج في طريقه على انقره عاصمة تركيا ومنها الى مرسيليا فلندن حيث يبقى مدة شهر . وقد ناب عنه الكابتن كلوب المعروف بابي حنيك

رسائل بعثة الكشافة الفلسطينية

— الرسالة الثالثة —

من مرسيليا الى باريس

(للاستاذ حسن فرحات)

ثغر مرسيليا في ٢٠ تموز — نهضنا على اصوات ركاب الباخرة الذين نهضوا مبكرين فرحين لسكون البحر بعد هياجه ومغتبطين بقرب وصولهم سالمين الى البر بعد بقائهم خمسة ايام كاملة فى البحر منذ أن غادرت الباخرة الاسكندرية، وماهي الا ساعة او بعض الساعة حتى دخلنا مرسيليا فتناولنا طعام الفطور ثم اخذنا في حزم امتعتنا وحملها الى ظهر الباخرة استعداداً للنزول حالما ترسو.

وعند الساعة السابعة والنصف صباحا رست الماريت باشا عند رصيف ميناء مرسيليا فاشرنا على جوازات السفر لدى مأمور الجوازات الذي صعد الى ظهر الباخرة ثم حملنا امتعتنا الى البر ثم الى داخل الجرك، وفي الجرك لقينا من الموظفين الافرنسيين كل مساعدة فلم تفتح لنا رزمة واحدة. وقد كان معنا عند النزول الى البر سيدة طلبت مساعدتنا فقدمناها لها وعند التفتيش الجركي كسبت نفس التسهيلات التي حصلنا عليها فلم تفتح صناديقها فتمنت لو انها عادت فتاة صغيرة لتكون كشافة!

وخرجنا في ثلاث عربات «تكسي» الى المحطة وقد دفعنا اجرتها ٥٥ فرنكا بعد ان سارت بنا مسافة عشرين دقيقة، وقطعنا تذاكر السفر في الدرجة الثانية الى باريس ذهابا وايابا، وتصلح التذكرة للاستعمال ثلاثة اشهر وثمنها ٣١٥ فرنكا و٧٥ سنتيما.

ولم يخطىء من اطلق على البلاد الافرنسية اسم فرنسا الجميلة. فحيثما ادرت بصرك وانت تركب القطار الى باريس لا يقع نظرك الا على الحقول اليانعة والحدائق الغناء والاشجار الباسقة والازهار النضرة وتمتاز حقول الافرنسيين بالانتظام وحسن التنسيق والعناية بها، وهي تبدو للمسافر من نافذة القطار واضحة بارزة. ومن الامثلة على حسن العناية ان اشجار الكروم كثيرة كثرة الحشائش في المروج ولكنك لا ترى بينها شجرة واحدة غير مسنودة الى عود يساعدها على النمو ويحفظها من الحشرات ورطوبة الارض ابان هطول الامطار.

في السهل والجبل ترى هذه الكروم تغطي المساحات الواسعة على طول طريقك والعناية بها وبغيرها من المحاصيل المتعددة تفوق كل وصف والفضل في ذلك يعود الى ما يمتاز به الفلاح الفرنسي من النشاط وخدمة ارض بلاده. تنظر اليه وانت تمر به بقطارك على مسافة امتار فلا تراه يترك عمله وينصرف للفرجة عليك كما هو كثير الحدوث فى بلدان الشرق ولا على قطارك ولو كان من نوع السريع المسمى: (الربيد Le Repide) وقد اتفق ان رأيت قبل مرور القطار بمدينة «فلانس» امرأة تسير مسرعة في حقلها فلما مر بها القطار لم تتمهل او تنظر يمنة او يسرة بل مضت الى عملها دون أن تضيع ثانية واحدة ولو للتفرج على القطار وهي سائرة.

وما خرج القطار من هذه المحطة حتى شاهدت سيدة أخرى تتنزه وطفلها في عربة على الطريق العام وما ان اطل عليها القطار حتى وقفت تتحدث معه وتشير بيدها الى القطار مما يمكنك ان تستنتج منه ان القوم يعرفون ان لكل عمل وقته وان الدقيقة الضائعة لا ترجع ابداً.

ومررنا فوق نهر الرين بعد فالانس والقطار يتابع سرعته الرهيبة على محاذاة النهر الى ليون.

وليون مدينة جميلة وصلناها في الساعة السابعة مساء اي بعد خمس ساعات من مغادرتنا مرسيليا، ويخترقها الرين في سلسلة مناظر خلابة اروعها منظر الجسور القائمة على الطريق التي على جانبيه والاشجار الجميلة والحدائق العمومية النضرة والبنايات الشاهقة التي تكتنف كل ذلك

ووقف بنا القطار هنا ساعة كاملة، وحالما وصل شاهدنا جيشا من عمال السكة الحديد يقبلون عليه ويتفقدون عرباته بالتزييت وتزويدها بالماء الى غير ذلك، ولا غرابة إذا فعلوا هذا فالقطار جبار هائل. جبار فى سرعته، جبار في حمولته، جبار في عرباته التي تعد ٢٥ عربة طول الواحدة منها ٢٠ متراً مقسمة الى ثماني حجرات مزودة بالموائد المتحركة ومطافىء السجاير وساعات التدفئة والتبريد وازرار الاضواء الكهربائية القوية التي تنار من تلقاء ذاتها كلما دخل القطار سردابا والسراديب كثيرة من مرسيليا الى باريس

ومما تقتضيه الضرورة وجود الماء الكثير فى مثل هذا القطار اذ لا تكاد تمر بك دقيقة حتى ترى يديك ووجهك قد اكتست بقتام دخانه الذي يصل اليك من حيث لا تعرف، فابواب العربات ونوافذها الزجاجية العريضة محكمة الاقفال لتخفيف الضجة التي تنشأ عن السرعة الخارقة للعادة التي يسير بها القطار لذلك تجد فى طرفي كل عربة مغسلة وآلة صغيرة هي أشبه بفرمة اللحوم تديرها بيدك فينزل منها الصابون كندف الثلج.

ومحطة ليون محطة واسعة تضم سبعة ارصفة مسقوفة بالزجاج على نحو ما تراه في محطة القاهرة. وقد تحرك بنا القطار منها فى الساعة الثامنة مساء مستأنفا سيره الى باريس، وما كاد يغادر المحطة ويعبر بنا نهر السين كما عبر الرين قبل ليون حتى دخل فى سرداب تحت المدينة وما برز منه الى ضوء «النهار» — لان الليل هنا نهار أيضا — حتى رأيناه يقف في محطة «ليون — فاير» وما هي الا ثوان حتى تابع سيره ينهب الارض نهبا على محاذاة نهر السين.

ووصلنا «ديجون» — وهي من المحطات الكبيرة التي تفخر بها سكة حديد مرسيليا — ليون — باريس او P. L. M. كما يسمونها هنا — ثم لم يلبث القطار ان غادرها عند العاشرة والنصف ليلا سائراً بسرعته الجبارة في شبه خط مستقيم الى باريس

وهنا كان التعب قد اخذ منا مأخذه اذ لا تنسى اننا قمنا في الساعة الرابعة صباحا من الفراش فرتبنا انفسنا في ثلاث غرف ونمنا. وفي المحطة التالية دخل احد الركاب على الاخ فرح وهو ممدد على طول المقعد واراد الجلوس غير ان لذة النوم فى عيني الاخ فرح وعذوبة الراحة جعلته يجيب المسافر فوراً عندما ايقظه «محجوزيا سيدي» واستمر يغط في نومه

قطار مرسيليا — باريس في ٢١ تموز — اطل بنا القطار على ضواحي باريس في الساعة الرابعة والنصف صباحا وعند الخامسة تماما وقف بنا في محطة «جار دي ليون — Gar de Lyon» وهي من المحطات الرئيسية في مدينة باريس وكان في استقبالنا عندها فريق من الشباب العرب عرفنا منهم السيدين رشيد القمبرجي وابراهيم ابو الهدى

باريس فى اليوم نفسه — واخذنا سيارة الى فندق «سيماروزا» فى حي «الاتوال» وكان سبق لنا ان اتفقنا مع صاحبه فعندما وصلناه وجدنا غرفنا وحماماتنا الساخنة وفطورنا جاهزة كلها فى اتقان وترتيب يعرفهما جيداً اهالي باريس

وبعد ان استرحنا الى الساعة الثانية بعد الظهر خرجنا الى زيارة معرض المستعمرات الدولي الذي سأحدثكم عنه فى رسالة قادمة

داعية شيوعى
في شرق الاردن

عمان فى ٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — جاء عمان شخص الماني الجنس يدعى «فون باس فبيس» «Fon Bass Febeis» هو مراسل صحف في المانيا وسائح. وقد أمضى فى هذه المدينة أربعة أيام كان يتجول في شوارعها ويأخذ صور ما يروق له ويوافق سياسته. وهو يحسن التكلم بالتركية والفرنسية والعربية والانكليزية وكان يختلط مع طبقة العامة ويبث الدعوة الشيوعية بوجه عام والدعوة الايطالية بوجه خاص. ومما كان يقوله ان الايطاليين قد أسسوا العدل والحرية والمساواة وليس من صحة لما أذاعته الصحف عن اضطهادهم لعرب طرابلس وبرقه وان كل ما في الامر هو ان هناك بعض مشايخ كالسنوسى وغيره أعدمتهم السلطة الايطالية ليكونوا عبرة لغيرهم..

وكان يؤكد للعامة ان مبدأ البلشفية هو المبدأ الوحيد الذي ينقذهم من براثن الاستعمار الانكليزي

وعندما انتشر خبر هذا الرجل بين طبقات الاهالي ابلغوا امره في الحال الى دائرة الشرطة وهذه انذرته بان يغادر البلاد.

وفى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين قصد الرجل الى كاراج السيد عبد الله ابو قوره وطلب سيارة تقله الى المحطة فاجابه السيد خليل ابو ناصر كاتب الكاراج بان اجرة السيارة هي ١٥ غرشا فقال له الرجل على الفوران هذه الاجرة كثيرة وانتم لصوص والمشهور عن العرب والمسلمين انهم شعب متوحش ... فرد عليه السيد خليل بل انتم المتوحشون وهيا اخرج من هنا. وعندما سمع الرجل هذا الجواب هجم على السيد خليل وضربه بقبضة يده عدة ضربات «بوكس» فجرحه في جبهته جرحا واسما بليغا نال عليه تقريراً طبيا لمدة سبعة ايام ولكنه بدوره اذاقه ما يجب من الجزاء.

وعندما طال اشتباكهما جاء رجال الشرطة واستاقوهما الى الدائرة لضبط افادتهما

بالرفاء والبنين

احتفل مساء الثلاثاء الماضى في بئر السبع باكليل السيد يوسف خليل على الانسة المهذبة كريمة السيد كامل الخياط النعماني.

ويحتفل في الساعة التاسعة من مساء ٨ آب الجاري في يافا باكليل السيد متري حبايب على الانسة المهذبة جوليا خوري فبالرفاء والبنين.

الخلافات
فى كنيسة المهد

بيت لحم فى ٤ آب — لمراسل فلسطين الخاص — احاول جهدي ان اتجنب ذكر الخلافات المزرية التي تقع بين الطوائف المسيحية فى المهد الشريف، هذه الخلافات التي مللنا سماعها ولم يعد في سردها خبر جديد تتوق اليه النفس، انما ارغب هنا ان ابين للملأ ان هذه الخلافات ما كانت لتقع مطلقاً لو كان المتولون أمر هذه الاماكن من المسيحين الوطنيين لان الدين المسيحي المتجسم فيه السلام باجلى مظاهره ينهي عن مثل هذه المنازعات التي لا اظن ابداً أن المسيحي ينظر اليها نظرة ارتياح ورضى ولكن هي المطامع الاجنبية التي تجعل من الدين ستاراً لابتلاع هذا الشرق التعس. فاللوم يقع علينا نحن الوطنيين من ارثوذكس وكاثوليك لاننا نشاهد هذه المآسي المحزنة في اقدس المقدسات ولا نحرك ساكنا بل قد يتحيز كل فريق منا الى طائفته.

فلو سار الارثوذكس فى نهضتهم سير الاسود الى مطالبهم ورفع الكاثوليك الوطنيون مطالبهم بكل جرأة الى قداسة البابا لحصل الطرفان على نتيجة مرضية وصار الوطنيون وهم سدنة هذه الاماكن المقدسة، والوطنيون أحرص على سيادة السلام والمودة وبهذا يكون الدين المسيحي في هذه البلاد فى مأمن من نقد الناقدين الذين لا يعرفون من المسيحية شيئاً سوى ما يرونه من المنازعات التي يقوم بها رجال الدين انفسهم.

انا اعتقد ان قداسة البابا لو عرف ان فى سيادة السلام فى هذه الاماكن خيراً للكنيسة المسيحية لما تردد لحظة في وضع الحد لهذه الامور ولكن من لنا بمن يكشف لقداسته ان نجاح الكنيسة الكاثوليكية فى الشرق يتوقف على كف يد هذه الارساليات الاجنبية واستبدالها بارساليات وطنية شرقية ومن لنا بمن يفند التقارير المزيفة التي يقدمها اصحاب هذه الارساليات الى قداسته؟

ان المسألة لا تحتاج الى أكثر من جرأة وعمل.

مادبة فاخرة

اقام السيد عيسى بندك مادبة فاخرة احتفاء بالسادة يعقوب وبشاره حنضل لمناسبة عودتهما من اميركا دعا اليها كثيرين من رجالات القدس ووجهاء بيت لحم

حفلة سنوية

اقامت مدرسة البنات الاميرية حفلة سنوية قامت فيها البنات بادوار جميلة وكن يرتدين الالبسة التلحمية الجميلة

البقاء لله

نعي الينا من بيت نبالا البار التقي الحاج طه خالد زعيم بيت نبالا وكريمها بعد اداء فريضة ظهر ٢ الجاري عن عمر ٧٠ عاما قضاها فى خدمة بلده ووطنه تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله الصبر والسلوان.

حوادث الحجاز

المعادن

أخذت جريدة ام القرى تنشر في المدة الاخيرة التقرير الذي وضعه المهندس الاميركي المستر تونشل عن الماء والمعادن في الحجاز، وقد انهت أخيراً من نشر ما جاء في التقرير خاصا بالمياه وباشرت نشر ما يختص منه بالمعادن وفيما يلي القسم الاول الذي جاء فى عددها الاخير ننشره على أن ننشر على التوالي ما تنشره منه اطلاعا للقراء على قيمة الثروة التي تنطوي عليها أراضى جزيرة العرب :

١ — الطمي غربي الماء : كثيراً ما يوجد الذهب والبلاتين والالماس والتنك فى مستودعات الحصاة المسماة بالطمي — الحصاة النير المقذوفة من الجبال بواسطة الامطار والرياح — هذه المعادن توجد دائما تقريبا في عروق أحجار صوانية صلبة (كورتز) التفتت يلى الجبال تدريجا والزمن ينقل الصخور المتكسرة الى الاماكن المنحدرة عادة الى ناحية البحر . وبما ان حجر الكورتز أصلب من الصخور الجبلية فقد تميل الى التجمع سوية وانما قطعها تبتدىء أن تذوب وتتدور . أكثر الصخور الجبلية تتحول الى رمال بسبب التفتت . أما المعادن المسماة بعاليه جميعها أثقل من حجر الكورتز واي حجارة اخرى ولذا فانه عند صد الحركة المتواصلة تنجذب هذه المعادن أو تغرق فى قرار الصخر الذي تسير عليه حركة الحصاة

دورة تفتيشية في المدينة

أصدر جلالة الملك ابن السعود أمره، يوم سفره الى الرياض، الى كل من الشيخ عبدالله بن حسن رئيس القضاة والشيخ عبد الله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى، والشيخ عبد الله سليمان الحمدان وكيل المالية العام بالتوجه فوراً الى المدينة المنورة لاجراء دورة تفتيشية فيها على كافة دوائر الحكومة وهيئة الامر بالمعروف والاشراف فى نفس الوقت على الاصلاحات التي كان جلالته قد وافق على اجرائها في الحرم النبوي .

وقد سافر المذكورون في الاسبوع الماضى لهذه الغاية .

وصول الملك الى الرياض

جاءت الانباء بوصول جلالة الملك ابن السعود الى الرياض .

مجلس الشورى

صدر الامر بانتقال مجلس الشورى الى الطائف لعقد جلساته فيها خلال فصل الصيف . وقد سافر الاعضاء ومكتب المجلس في الاسبوع الماضي الى البلدة المذكورة .

وزير بريطانيا المفوض

غادر جدة فى الاسبوع الماضي السر اندرورفان وزير بريطانيا المفوض في الحجاز قاصداً لندن بالاجازة .

رسالة اللد

تعيين مختارين

اللد في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — صادق سعادة قائمقام القضاء الاداري على تعيين السيد سمعان قسطندي سابا والسيد الياس سليم الحلته مختارين للطائفة المسيحية باللد فنهنئهما ونرجو الله ان يأخذ بايديهما لخير الطائفة والوطن

ضبط دخان

ضبط البوليس كمية من الدخان المهرب من محل المدعو احمد داود كرموص من اللد وتقدر باثنين وثلاثين كيلو ونصف الكيلو وقدمه للمحاكمة فحكم عليه بدفع مبلغ ٣٩ جنيها فلسطينيا او سجن ثلاثة اشهر

البلدية والمتسولين

من المعلوم ان يوم الاثنين من كل اسبوع يكون سوق اللد المعروف لدى جميع الجهات لذلك نرى سيل المتسولين يتدفق من الجهات المختلفة حتى ليقدر عدد هؤلاء سبعين متسولا . فنلفت نظر دائرة المجلس البلدي لهذا الامر طبقا لما تقوم به سائر البلديات نحو هؤلاء المتسولين.

وفد اللد فى مؤتمر نابلس

سهى علي ان اذكر في رسالتي الماضية ان وفد اللد الذي ذهب لحضور مؤتمر نابلس كان مؤلفا من السادة الحاج ابراهيم حمزة والشيخ حسين حسونه ونمر المصري وعيسى دهمش

غريق

نزل شاب يهودي يدعى دافيد كوهن الى بحر المنشية ليستحم فسحبه التيار وكاد ان يغرق لولا ان انتشله السيد ابراهيم جوده

***

مطبعة جريدة فلسطين * يافا